

جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

محاضرات مقياس : مدخل النشاط
البدني الرياضي التربوي
السداسي الأول
السنة أولى جذع مشترك

استاذ المقياس : د. ميمون عيسى
الموسم الجامعي 2017/2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2 السنة الجامعية : 2017/2016

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية السنة أولى جذع مشترك

مسؤول مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي د: ميمون عيسى

برنامج مقياس : مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي

السداسي الأول

مقدمة

1- مفهوم النشاط:

1-1- أنواع النشاطات التربوية

أ- النشاط الترفيهي:

ب- النشاط الثقافي :

ج- النشاطات المرتبطة بالحياة الجماعية:

د- النشاطات البدنية في الهواء الطلق:

هـ- النشاط الرياضي:

2- النشاط البدني:

2-1- الأشكال الاجتماعية للنشاط البدني

3- اللعب:

3-1- البعد الاجتماعي للعب

4- الألعاب:

4-1 خصائص الألعاب:

1- السلوك الوصفي:

2-المشاعر وروح هذا النشاط:

4-2-الألعاب والتنظيم الاجتماعي

5-الرياضة

5-1الرياضة وإشباع الحاجات الاجتماعية

أ-القبول:

ب-الانتماء

6-مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية

7-إسهامات التربية البدنية والرياضية

8-خصوصية التربية البدنية والرياضية

9-تقسيم أنشطة التربية البدنية الرياضية

9-1-درس التربية البدنية ماهيته وأهميته:

1-أغراض درس التربية البدنية

تتمية الصفات البدنية الأساسية:

النمو الحركي:

اكتساب الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي:

الغرض الصحي:

النمو العقلي:

9-2-النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي

أ-مميزات النشاط الداخلي:

ب-أنواع النشاط اللاصفي الداخلي:

ج-أهمية النشاط اللاصفي الداخلي:

د-أغراض وأهداف النشاط اللاصفي الداخلي:

هـ-واجبات المدرس نحو النشاط اللاصفي الداخلي:

9-3-النشاط اللاصفي الخارجي:

أ-نشاطات الفرق المدرسية:

ب-النشاطات الخلوية:

1-أغراض واهداف النشاط اللاصفي الخارجي:

2-مميزات النشاط اللاصفي الخارجي:

3-واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية تجاه النشاط اللاصفي الخارجي

10-القيم والمؤسسات التربوية التعليمية

10-1-القيم ومناهج التربية البدنية

10-2- القيم والأهداف في التخطيط لطالب ميدان علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

10-3-متطلبات مناهج التربية البدنية والرياضة من القيم

10-3-1-القيم الأخلاقية

10-3-2-القيم الجمالية

10-3-3-القيم الاجتماعية

أ-أهمية القيم الإجتماعية :

ب-للقيم الاجتماعية أهمية ، بالنسبة للفرد وبالنسبة للجماعة والمجتمع

-أهمية القيم الاجتماعية بالنسبة للفرد :

-أهمية القيم الاجتماعية للجماعة والمجتمع:

ج- تنمية القيم الاجتماعية :

مقدمة:

يجب أن تتماشى أهداف أي طالب في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يريد أن يعمل في مهنة من مهنة مع ما ينشده ويتطلع إلى تحقيقه في حياته. وإذا كان سلوك الفرد مرهون بمجموعة من القيم فإن تلك القيم تعد أساس سلوكه، ويوجد الكثير من الأفراد لا يفحصون بعناية واهتمام القيم التي يعتقدونها ولذا فقد يترك ذلك صعوبة في التعامل مع الآخرين أو قد يتأثر سلوكهم بعدم التناسق في الكثير من مواقف الحياة المختلفة. وعلى ذلك فإن العمل في وظيفة التدريس أو التدريب تتطلب مجموعة من القيم التي يحاول الأستاذ قبل الخدمة أي في التكوين اكتسابها. وإذا شعر الطالب المتكون أن قيمه تتعارض مع قيم مهنة التدريس أو التدريب التي يحاول العمل بها فمن الواجب أن يعمل على تغيير قيمه لكي تتماشى مع قيم المهنة التي يريد العمل بها، وفي حالة عدم إدراك ذلك والوصول إليه يجب عليه عدم الاستمرار في تلك المهنة، وذلك من منطلق أن الحكمة تؤكد على أن معرفة المرء بنفسه هو أصعب درس في الحياة لأنه بناء على تلك الحكمة يستطيع أن يضع قواعد ركائز فهم الآخرين. من هنا نتطرق أهمية ادراج هذا المقياس في منظومة التكوين لطلبة الميدان.

المحاضرة الأولى مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

1- مفهوم النشاط:

إن النشاط هو كل عمل تربوي ثقافي وترفيهي، نقوم به اتجاه مجموعات من الشباب مختلفين في الأعمار والقدرات العقلية والبدنية قصد الترفيه عن أنفسهم أو تثقيفهم أو تعليمهم أشياء كانوا يجهلونها.

النشاط معناه هو لا للجمود، ومن ثم فعلاج التعب يكون بالنشاط الترويحي، وليس معنى هذا أننا لا نحتاج إلى الراحة التامة كالنوم مثلا، لكن ليس بالقدر الذي نتخيله فعضلة الجسم قد تستريح بالراحة التامة أو يبذل النشاط في وجه آخر مختلف عن العمل كالنشاط الرياضي، ويستريح العقل بممارسة وجه جديد للنشاط مرغوب فيه ومن هنا نستنتج أن النشاط مفيد للجسم والعقل.

إن النشاط يؤدي بذاته لا لفائدة مادية ترجى من ورائه ويقوم به الإنسان ليعبر عن أحاسيسه ومشاعره، ولينمي قدراته ومواهبه، وقد اتفق خبراء رعاية الشباب على أن يكون مفهوم الترويح: نشاط تلقائي مقصود لذاته، وليس للكسب المادي، يزاول في الأوقات الحرة لتنمية ملكات الفرد رياضيا واجتماعيا وذهنيا.

- إن من سمات النشاط وخصائصه ما يلي:

- يجب أن يكون الشخص قد اختار هذا النشاط بإرادته دون إكراه
- يجب أن يكون النشاط ممتعا لمن يمارسه.

1-2- أنواع النشاطات الترويحية

أ- النشاط الترفيهي:

يزداد يوميا بعد يوم الإيمان بأن شبابنا يكتسبون الكثير عن طريق هذا النوع من النشاط، والاشتراك في الاجتماعات والحفلات.

إن هذا النوع من النشاط هام جدا، ومن أهدافه تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب، وبتيح المجال لتحقيق التفاعل بينهم ويؤدي إلى التنظيم، وربط صلته بين الشباب وتوثيق العلاقات بين الجماعات، ويحتوي هذا النشاط ألوانا عدة تؤدي في مناسبات معينة كالحفلات والاستقبالات والنزهات والرحلات ولشغل الوقت الحر.

ب- النشاط الثقافي :

يعتبر النشاط الثقافي من أكثر ألوان النشاط اتساعا في المجتمع، لأنه ضروري وأداة لتكوين الرأي العام وتوعيته، لذلك تعددت نواحي النشاط الثقافي، واستخدمت كافة أجهزة الإعلام الآلي في تهيئة الفرص الكثيرة لممارسته، وتعددت بالتبعية وسائل الإعلام الثقافية،

وأهمها المكتبات والصحافة والقصص،، ويعمل هذا النشاط الثقافي على تنمية الاتجاهات الفكرية السليمة للطفل والشباب عن طريق الأساليب الشيقة التي تدفع بهم إلى الاستمتاع.

ج-النشاطات المرتبطة بالحياة الجماعية:

وهذه النشاطات ذات أهمية كبيرة، إذا ما نظرنا إلى ما تحققه من أهداف، ولقد ذكرنا هذه النشاطات ذلك لأن (المخيم الصيفي مثلا)، يجمع أطفالا أو شبابا لم يلتقوا من قبل أو يتعارفوا على من قبل، وهذه النشاطات الجماعية تسمح لهم بالتعرف على بعضهم والاحتكاك أكثر، وذلك يخلق روح جماعية وتعويد الطفل والشباب على الحياة ضمن الجماعة ومن هذه الأنشطة المبيت الجميل والمشاركة في أعمال الحياة اليومية والألعاب الغنائية والألعاب التي تعتمد على التعاون والتماسك، ويمكن حصر أهداف هذه النشاطات في نقاط وهي:

- ✓ -تتمى حب المشاركة في الحياة اليومية
- ✓ -تحقيق الحب والتماسك في الجماعة
- ✓ -السعي للهدف الواحد
- ✓ -إدماج الطفل أو الشاب للعيش ضمن جماعة

د-النشاطات البدنية في الهواء الطلق:

إن الطفل في حاجة لصرف طاقته، يكون هذا عن طريق اللعب والعدو، ولكن اللعب المنظم الموجه الذي تتعدم فيه الأخطار والخالي من الفوضى، وعلى الفرقة المنشطة أن تختار النشاط الملائم، وهذا بمشاركة مؤطر في وضع برنامج النشاطات في الهواء الطلق، حيث ما جاء في برنامج الهيئات الوصية للحفاظ على سلامة الطفل أو الشاب، وتنمية حبه وتحسيسه بالفرح والسعادة، وقبل إجراء أي نشاط بدني في الهواء الطلق، وجب اختيار المنطقة أو المكان المناسب، الذي تقام فيه هذه النشاطات وتسييرها على أحسن وجه ومن هذه النشاطات:

- السباحة، اكتشاف البيئة، نزهات يتناول خلالها الطعام في الهواء الطلق.
- منافسات رياضية، تطوع..

رياضات فردية وجماعية حسب الإمكانيات المتوفرة لكل مخيم صيفي ومن أهداف هذه النشاطات ما يلي:

- ✓ تنمية الجسم وتحسين الصحة
- ✓ التعود على الحياة الجماعية عم طريق الرياضة والروح الجماعية والتضامن
- ✓ تلقين بعض المواد والقواعد وتطبيقاتها

هـ- النشاط الرياضي:

يعتبر النشاط الرياضي ركنا أساسيا في برامج النشاطات إذ يميل الأطفال والشباب وحتى الكهول إلى هذا النوع من النشاط بحكم طبيعة تكوينهم، ويقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم، ودور النشاط هام جدا لما يحققه من متعة شاملة للطفل والشباب ولقيمته في النمو العضوي والوظيفي.

المحاضرة الثانية مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

2-النشاط البدني:

دأب بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني، وكانوا يقصدون به المجال الكلي الإجمالي لحركة الإنسان بشكل عام، وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب والتنشيط والترييض في مقابل الكسل والوهن والخمول.

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام فضفاض، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعيا، لأن النشاط البدني جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان، فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية الإجتماعية إن لم يكن هو الحياة الإجتماعية نفسها، بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية

مرور بمجالات التربية والعمل والانتاج والدفاع والاتصال والخدمات كالترويح وأوقات الفراغ أو التقاليد والمظاهر الاحتفالية.

ولقد استخدم بعض العلماء تعبير "النشاط البدني" على اعتبار أنه المضلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطر الثقافة البدنية للإنسان، ويبرز لارسون larsoo من بين هؤلاء العلماء، ولقد اعتبر لارسون النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى.

وغالى في ذلك إلى درجة أنه لم يرد ذكر للتربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته، وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية.

كما اعتبر النشاط البدني التعبير المتطور تاريخيا من التعبيرات التدريب البدني physical training ، الثقافة البدنية physical culture ، وهي تعبيرات مازالت تستخدم إلى الآن ولكن بمضامين مختلفة.

ولقد كان النشاط البدني ولا يزال جزءا متكاملًا من حياة الفرد والأسرة عبر عصور وحضارات الإنسان المختلفة، ولطالما أسهم النشاط البدني في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها، ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح، وأوقات الفراغ والمظاهر الإحتفالية المتعددة الأغراض كما كان له أثره الطيب في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على مظهر الصحة والحياة الطيبة كاحد معطيات النشاط البدني.

والنشاط البدني لا يتأثر بكل القوى الاجتماعية المحيطة به فقط، وإنما أيضا يؤثر فيها، فلقد قدم لا رسون إطارا اجتماعيا عاما يتيح تصور أبعاد العلاقة بين النشاط البدني وسائر القوى الاجتماعية المحيطة، والتي أوجزها في:

* علاقة الأنشطة البدنية بالقوى ذات التفاعل النشط في البيئة وهي القوى الاجتماعية-

القوى الثقافية- الفرد، وهي في مجموعها تشكل خصائص الفرد وبذلك تتقرر ردود الأفعال نحو النشاط البدني بواسطة الحاجات الاجتماعية والاهتمامات، وهي عوامل تقرر حدود وامتدادات النشاط البدني في علاقاته بالقوى.

*علاقة الأنشطة البدنية بالقوى التي تمثل الشكل الوظيفي للأنظمة البدنية وهي أكثر القوى قيمة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، فهي تتشكل من علاقة الفرد بالثقافة والمجتمع غير أنها لا تملك تغيير الاهتمامات والاحتياجات والبرامج والتسهيلات ومتطلبات الرياضة التي يحتاج إليها المجتمع.

*علاقة الأنشطة البدنية بالقوى الضابطة التي من شأنها أن تمد أو تحد من النشاط البدني، وهي بالضرورة تتصل بالبيئة الطبيعية المحيطة، كما تتصل بالمؤسسات الاجتماعية الموجودة كالاقتصاد، الحكومة، السياسة باعتبارها قوى ضابطة اجتماعية مؤثرة.

2-1- الأشكال الاجتماعية للنشاط البدني

مع صعوبة التعبير والاصطلاح وعبر المائة سنة المنصرمة ظهرت ثلاث مفاهيم أساسية تبناها أغلب الباحثين والمؤلفين، وأصبحت متداولة، اللعب play، الألعاب games، الرياضة sport، وقدم لوي loy إطار تصوري لتوضيح العلاقة بين هذه المفاهيم الثلاثة، ولقد تصدر مفهوم اللعب (كمفهوم قبلي) كلا من الألعاب والرياضة وبنفس هذا الترتيب، باعتبار اللعب هو أصل الظاهرة الرياضية وجوهرها، وأن الألعاب طور وسيط ما بين اللعب بصورته الساذجة والرياضة بصورتها النظامية المنضبطة وقد قدم لوي loy نموذجا مفاهيميا لتوضيح هذه العلاقة.

✓ و من أمثلة اللعب، الوثب العبث في الماء، اللعب في الطين، التزحلق، تسلق الأشجار

✓ ومن أمثلة الألعاب: ما يطلق عليه الألعاب الشعبية، المسافة الغميضة...

✓ ومن أمثلة الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، الجمباز.....

3- اللعب:

" إن اللعب هو النشاط المتمثل إما في تموين الوظائف الحسية الحركية العقلية والاجتماعية، وإما إعادة البناء الخيالي يشكل رمزي لوضعية معيشة.

بينما يعرف سرحان اللعب على أنه "حاجة مادية أو فيسيولوجية للطفل يكون فيها اللعب ضروريا لنموه وتطوره".

وبشكل عام هناك فئتان من النظريات النفسو اجتماعية لدراسة اللعب، الأولى تنظر للعب كظاهرة بنائية، أي تعد اللاعبين لأشكال أخرى للتكيف، والثانية تعبيرية وتنظر للعب كوسيلة تعبير للقوى الأساسية في الحياة يقول Good "اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.

واللعب شكل جيد ومقبول، كي يعبر الطفل عن نفسه، سواء لفظيا أو حركيا، وكثيرا ما يشاهد الأطفال يلعبون وهم يقلدون أصوات أو حركات بعض الحيوانات والطيور، وقد يكون ذلك في إطار إيقاعي أو موسيقي ساذج، ولكن له قيمته التعبيرية والاجتماعية المهمة في اتجاه التنفيس عن الرغبات المكبوتة أو في مجال التعويض ولو على المستوى الإلهامي والتخيلي وتتمثل خصائص اللعب فيما يلي:

- ✓ أن الفرد يبدأ اللعب بمبادرة ذاتية أو بدعوى من الآخرين
- ✓ أن الذي يدفع الفرد إلى اللعب هو رغبته وحاجاته، إذ أن اللعب يشبع رغبة داخلية فهو لا يفرض على الفرد، كما أنه يلبي نداءا داخليا.
- ✓ أن اللعب يتطلب مشاركة الفرد وبذله مجهودا عقليا وجسديا فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين، كما أن أي لعب يحتاج إلى بذل مجهود بدني وفق متطلبات التفكير العقلي.
- ✓ اللعب استثمار جيد للفراغ: فهو يأتي بعد قضاء العمل والراحة ليلبي رغبة الفرد في بذل الجهد.

✓ اللعب يؤدي إلى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم تحقيق مطالب النمو، فمن المعروف أن أكثر الخبرات أثرا في حياتنا وتعظيمها هي التي نتوجه إليها بمحض اختيارنا ونسر عند ممارستها.

✓ اللعب عمل كلي مكون من أجزاء، فمباراة الكرة وسباق السباحة ولعبة الشطرنج كل منها يتكون من عدة أعمال مترابطة تؤدي إلى نهاية كما أنها ذات بداية.

✓ أن اللعب لا يهدف إلى كسب مادي أصلا وإنما يهدف إلى الاستمتاع، فالفرد في أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة، محققا ذاته مستمتعا بما يفعل.

✓ إن اللعب بصفة عامة لا يشترط فيه التجمع، فقد يلعب الطفل بمفرده أو مع أطفال آخرين، والذي يحدد الفردية والجماعية هو نوع اللعبة وشروطها من جهة ورغبة اللاعب من جهة أخرى

المحاضرة الثالثة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

3-1- البعد الاجتماعي للعب

يعتبر اللعب من المنظور الاجتماعي، أحد السبل التي يوفرها المجتمع للأطفال، ليكتشف الأطفال ما في أنفسهم من قدرات واستطاعات، بحيث يتم رعايتها وتوجيهها بالشكل الاجتماعي والثقافي الصحيح، ومن خلال اللعب يكتسب الأطفال قدرا ملائما من المعارف، وخاصة تلك المتعلقة ببيئة اللعب وأدواته وظروفه، وبذلك يكون للعب دورا في تشكيل الجوانب المعرفية والمفاهيمية للطفل، ويكسب اللعب ذو الطابع الحركي الطفل الكثير من

القدرات البدنية والمهارات الحركية تتسع دائرة ثرائه الحركي حيث يكتسب الطفل أنماطا حركية كثيرة من شأنها إكسابه الطلاقة الحركية وتعمل على كفاية مدركاته الحركية بحيث يسهل عليه تعلم المهارات الحركية سواء في الرياضة أو التحصيل الأكاديمي ومهارات الإتصال الاجتماعي والتواصل والقيم الإجتماعية ويفهم معنى الأخذ والعطاء واحترام الملكية الخاصة ويتخلص من الأنانية ويتكيف مع البيئة التي تحويه فيتمثل لمعاييرها الأخلاقية والاجتماعية.

4- الألعاب:

الألعاب أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدني وهي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب والرياضة ذلك لأنها أكثر تنظيما من اللعب ولكنها أقل تنظيما من الرياضة، كما أن الألعاب تتطلب قدرا من المهارة الحركية في مقابل الرياضة التي تتطلب أعلى حد من المهارة الحركية .

والألعاب شكل متطور من اللعب، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص والسمات يصبح ألعابا والتي يمكن تحديد أهم خصائصها على النحو التالي:

-قابليتها للتكرار (يمكن إعادة نفس النشاط أكثر من مرة)

-تنتهي بنتيجة محددة (هزيمة أو نصر)

-تتسم ببعض التنظيم (كتنظيم اللاعبين لفريقين)

ويقرر كايوا caillois أن أهم خصائص الألعاب الأساسية تتخلص في الآتي:

4-1 خصائص الألعاب:

1- السلوك الوصفي:

وهذا يعني إمكان وصفها لمن لا يعرفها، حتى يمكن أن تتكرر إلى عدد من المرات،

ويتضمن الوصف قواعدها بالطبع.

2- المشاعر وروح هذا النشاط:

بمعنى أن كل لعبة من الألعاب مشاعرها المصاحبة التي يتوقعها اللعوبن بحيث تتميز بروح خاصة تشكلها.

وقد نظر جورج ميد g mead إلى الوظيفة الاجتماعية للألعاب على أنها مجموعة من الظروف التي تتضمنها عمليات التنشئة الاجتماعية، ففي سبيل أن يقوم الطفل بممارسة لعبة منظمة فإن عليه أن يلم بكل أدوار المشتركين معه في اللعبة من حيث الحقوق والواجبات، حيث يتحدد دور كل طفل من خلال تنظيم بقية الأدوار التي تتشكل منها اللعبة، ولذلك فإن ميد يرى أن المعطيات التربوية للألعاب أفضل منها في اللعب الحر، وخاصة للأطفال في سن المدرسة .

ولقد أكد ورنر werner على إيجابية الألعاب وديناميتها وتضمنها مادة اللعب كأساس لها، مشيراً إلى أن الإنسان يمكن أن يلعب دون أن يمارس لعبة من الألعاب كأن يلعب بطريقة اجتماعية (عقلية، لفظية، تخيلية)، ولكنه لا يستطيع أن يشترك في ألعاب حقيقية دون لعب، ولهذا فإن اللعب متطلب قبلي للألعاب.

ويمكن تعريف الألعاب بأنها "اشترك عدد من الأفراد في نشاط اجتماعي منظم بهدف اللعب، ومن هذا التعريف يتضح لنا جوهر الألعاب هو اللعب ولكنه منظم ومن خلال إطار اجتماعي، أي يجب أن يتم مع فرد آخر على الأقل، على عكس اللعب الذي يمكن للطفل أن يمارسه مع نفسه أو مع دميته أو كرتة.

4-2- الألعاب والتنظيم الاجتماعي

لقد أوضحت الدراسات المتصلة بتقصي الألعاب وأنشطة الفراغ في المجتمعات المختلفة، أن هناك ارتباطاً بين الألعاب وتعلمها ومكانتها وبين العادات والتقاليد والأعراف والدين، ومعايير التميز الاجتماعي والطبقي والظروف الاقتصادية، والأدوار الجنسية، ولعل أهم ملامح الألعاب هو البراعة الحركية التي تميزها عن اللعب، وفي دراسة بول boll، اكتشف أن براعة اللعب تضعه في مكانة ثقافية رفيعة، وإن كانت محلية ويعتقد برنالذ booth، الاجتماعي الرياضي الكندي، أن الغرض الأساسي لدراسة

الألعاب-حديثًا- يقوم على الاعتقاد بأن المجتمعات تجتهد في التحكم في مصائرها عن طريق المشاركات التطبيقية للألعاب والأنظمة الرياضية، ذلك لأن درجة تعقد الألعاب تعبر عن واقع القيم الثقافية وتعكس مكانة المجتمع على مدارج التطور.

المحاضرة الرابعة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

5-الرياضة

الرياضة أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الانسان، وهي طور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة. وتتميز الرياضة عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يكمن أن نعتبر النشاط رياضة أو ننسبه إليها كما أنها مؤسسة أيضاً على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة، وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً جداً أو حديثاً، والرياضة نشاط يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسين، وفي شكله الثانوي على عناصر مثل الخطط وطرق اللعب والرياضة في اللغة ترويض الانسان نفسه وجسده لاكتساب صفات جديدة تقوية للنفس والجسد والرياضة. والرياضة حسب لوشن وساج lushen osage، هي نشاط مفعم باللعب، تنافسي، داخلي وخارجي المرود يتضمن أفراد أو فرقاً تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط

5-1الرياضة وإشباع الحاجات الاجتماعية

أ-القبول:

يرغب الفرد في أن يكون دائماً موضع قبول من الآخرين، وبخاصة في مراحل الطفولة، ولهذا فإن موقف الجماعة منه وارتباطها به بمنزلة قوى منظمة لشخصيته سواء بالقبول أو بالنبذ (الرفض).

ويلعب مفهوم الانسان عن نفسه دورا مؤثرا في تقليل التناقض الذاتي (بين الفرد ونفسه)، ويعزز ذلك توقعات الفرد من السلوك المقبول والذي يفترض أن يصدر منه خلال تفاعله مع الجماعة، وبذلك يرتبط قبول الفرد لنفسه بقبوله داخل الجماعة أو الفريق، وهذا يعني أن القبول كحاجة اجتماعية متصلة بطبيعة المواقف الاجتماعية والإطار الثقافي الذي عايشه الفرد ولذلك فإن تهيئة جماعة صالحة وملائمة كجماعة اللعب أو الفريق الرياضي يتيح للفرد تشكيل مفاهيم مهمة وسوية لتشكيل شخصية الطفل، مثل صورة الفرد عن جسمه **body image**، وصورة الفرد عن حركيته **movement image**، وذلك بخلاف الجماعات غير الصالحة.

ب- الانتماء

يتحقق انتماء الفرد للجماعة من خلال العوامل التالية:

- ✓ إشباع احتياجاته من خلال الجماعة
- ✓ استعداده للقيام بدور كضو في الجماعة
- ✓ ثقة الفرد في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الجماعة

ومن نتائج انتماء الفرد إلى الفريق الرياضي، باعتباره جماعة صغيرة ومنسقة ومرتبطة وتقوم على أسس سليمة فسيصبح ما يرغب الفرد في عمله هو نفس ما يدركه، باعتباره مطلبا ناتجا عن دوره الاجتماعي.

واللاعب الذي يكتسب اتجاهات مقبولة نحو فريقه أو ناديه، كالفخر والولاء، سيعمل على تحسين مكانته من خلال تحسين دوره الاجتماعي مما يدفع زملاءه اللاعبين إلى القيام بأدوار مماثلة، وهذا يعزز التماسك ووحدة الفريق.

6- مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية

- ✓ حثل التربية البدنية والرياضة مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة الفرد، وخاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة، بما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل المركبات (البدنية والنفسية

والفكرية والاجتماعية) المؤسسة للفرد نفسه. لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة، وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها: المتمثل في :

✓ المساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي، الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوعة واقعية ومجسدة، تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في استقلالية تصرفاته، وهذا عن طريق اكتساب ميكانزمات التكيف الذاتي، ضمن تعلمات قاعدية أساسية للمرحلة الابتدائية، التي تمثل مرحلة مميزة لاكتساب مهارات حركية ضرورية.

✓ المواجهة المستمرة لقواعد الحركة ونظام اللعب بمختلف أشكاله يستوجب تعديل مجهوداته وتوزيعها وتكييفها حسب كل وضعية أو موقف، وما ينجم عنهما من تغيرات ومستجدات.

✓ البحث عن التوازن ضمن التركيبية التي ينشط فيها (القسم)، يدعم بصورة فعالة اندماجه في المجتمع الذي يعيش فيه.

✓ إدراك النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة وحتى وإن كان بمنطقه الرياضي المادوي لا ينفي النظرة الشاملة للتعليم، المبنية على اكتساب كفاءات وتطوير قدرات، تجسد المغزى الأساسي الذي يعتبر الفرد وحدة متكاملة ومتداخلة، بعيدا عن التصنيفات التي ترى وأنه جسم وعقل، كل منهما قائم بذاته ويمكن التأثير عليه لتطويره أو تحسينه دون الآخر.

✓ اتصال المجهودات الحركية امتثالا وثيقا بالقوانين والقواعد العلمية، التي منبعها المواد الأخرى (البيولوجيا، الرياضيات، الفزياء، الفنون.....)، مما يجعلها تبني علاقة وطيدة معها لتسمح للتلميذ بالتحكم في مدى بذلها وتسييرها وتقويمها ذاتيا.

✓ انحصار صبغة اللعب المميزة للمرحلة الابتدائية، فاسحة المجال للبحث عن النتائج وتحسينها في المرحلة المتوسطة، حيث يسعى التلميذ إلى تحقيق نتائج

بمردود حركي مناسب، مبني على المقارنة بنتائج الغير أو بما حققه من قبل، وبالتوجه إلى الأنشطة الرياضية المقننة والهادفة التي أساسها التنظيم الذاتي، يسعى ويتطلع إلى الاستقلالية التي تمنحه فرص اختيار أساليب شخصية تميزه عن الغير.

✓ أما في المرحلة الثانوية، وباعتبارها مرحلة حساسة، حيث أنها تمس فترة من العمر أقل ما يقال عنها أنها نقطة تحول على جميع الأصعدة (النفسية، الجسمية.....)، فإن المسعى المنتهج بالإضافة إلى تطوير وتحسين الصفات البدنية والفكرية وتأكيدهما، يهدف إلى ترسيخ القيم البناءة التي تؤسس شخصية الفرد الفاعل، كالا اعتماد على النفس، واحترام الآخر والتعاون والتضامن والالتزام بالقانون الخ..... وهذا عن طريق خطط ومشاريع ذات طابع تنافسي، حيث أن المنافسة هي المجال المفضل لدى تلاميذ هذه المرحلة، على أن يفي الأستاذ بدوره المتمثل في هيكلة وترشيد سبل هذا التنافس، حتى يبقى في إطاره النزيه النقي.

✓ ولا يتم هذا إلا في قالب أسسه الانسجامه المنبثق من حتمية وضرورة تكاملية المواد التعليمية فيما بينها، باعتبارها موجهة إلى التلميذ، الذي هو وحدة واحدة ومتكاملة،

✓ ومن هذا المنطلق فإن بناء إطار مرجعي في التربية البدنية والرياضية لجميع مراحل التعلم يخضع لضوابط وتوجيهات أهمها:

✓ إدراج مفهوم التكامل بين المواد في المقام الأول وإعطائه العناية الكاملة، بترجمته إلى واقع مجسد، وذلك بخلق وتثبيت جسور التجانس بين المواد خلال مراحل التعليم كلها، بحيث يشمل هذا التجانس كلا من المقاربة المعتمدة، وتحضير وإعداد الوسائل الكفيلة بتحقيقها من جهة، وكذا تحديد ملامح موحدة، تدرج فيها الجوانب النفسية والحركية والمعرفية والاجتماعية، لتصبح بعد ذلك

غايات من جهة أخرى. تترجم في شكل كفاءات مدرسية مستهدفة، وسلوكات منتظرة تسعى لتحقيقها كل المواد التعليمية المبرمجة.

- ✓ أن يتم هذا التجانس من خلال بناء مصفوفات ذات معالم واضحة، تضمن مسارا تعليميا يحقق العمل التربوي المرغوب فيه.
- ✓ تؤكد هذه هذه المصفوفة المعادلة القائمة بين النتائج المحققة، والمتمثلة في الكفاءات المكتسبة من جهة، وبين تلك التي استهدفت في البداية كمشروع من جهة أخرى. وهذا من خلال مؤشرات الدالة عليها، والتي بنيت التعلّيمات على أساسها.

المحاضرة الخامسة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

7-إسهامات التربية البدنية والرياضية

تساهم التربية البدنية والرياضية ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر العالمية ومميزاتها، والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها، وذلك من حيث: اطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم المجهود بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتها بالمرودود كما وكيفا، خلال النشاطات البدنية والرياضية. مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تطرأ من جراء ممارستها. غرس قيم التربية الصحية، والتعود على نظافة جسمه وملبسه والوسط الذي يعيش فيه. فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف جسمه وتسييرها، لأداء مهارات دقيقة وفعالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.

القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات، خلال وضعيات تعليمية/ تعليمية يضع كلا من التلميذ والمعلم أمام حتمية التطبيق الدقيق لها، وهو ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والاتقان.

8- خصوصية التربية البدنية والرياضية

تتمتع خصوصية التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في معرفة وفهم ما ترمي إليه الأنشطة البدنية والرياضية، التي تعتبر الدعامة الثقافية الأساسية لها من حيث:

- ✓ تنوعها وما تحمله من معان مستقاة من القيم التي تصبوا إليها الإنسانية.
- ✓ توفير الفرصة للتحكم في المهارات الحركية التي كثيرا ما يحتاجها الفرد في حياته اليومية
- ✓ إعطاء الفرصة للتلميذ للتعبير عن أحاسيسه شفويا وحركيا أمام الغير

9- تقسيم أنشطة التربية البدنية الرياضية

صنف علماء التربية الرياضية أنشطتها وفقا لاتجاهات متباينة ووفقا لهدفها، والمشار فيها ولنوعيتها لأدوارها، ولطبيعتها من أهم أوجه التقسيمات والذي يعني بال نوعية التي من خلالها أدرجت وتتمثل في :

1-دروس صفية (درس التربية البدنية أنشطة لبرامج الدرس)

2-الأنشطة اللاصفية (داخلية ، وخارجية)

9-1-درس التربية البدنية ماهيته وأهميته:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية

ويعتبر درس التربية البدنية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاص يميزه عن باقي الدروس ،أضحى من الأهم العناية بمكوناته أي المادة التي يحويها، وطريقة توصيل هامة في المادة إلى المتدرسين

وبذلك يمثل درس التربية البدنية الرياضية القلب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضي المستويات خاصة، فتنشئة التلاميذ بالمؤسسات التربوية على حب الدرس بما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ويزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية، كما يعتبر درس التربية البدنية الوحدة الصغيرة في البرامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية كما يجب أن ترعى فيه حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم.

1- أغراض درس التربية البدنية

إستناد لما جاء عن رواد التربية البدنية في مجال الأغراض نستدل على مجموعة منهم على سبيل المثال براونل، هجمان، كلارك، أكدوا أن درس التربية البدنية كوسيلة فعالة للإسهام في النمو المتعدد الجوانب للتلاميذ، ونعرض أهم هذه الاغراض:

تنمية الصفات البدنية الأساسية:

إن حاجة الجسم الأساسية لتطوير وتنمية الصفات البدنية لا يقتصر على التعلم في درس التربية البدنية وإنما يتعداها إلى حاجتها في الحياة العامة فالصفات البدنية ضرورية لإي نشاط كان بدني أو فكري فعن طريقها يأخذ الجسم اتزانه وكذا تنموا شخصيته وتبعث في النفس أهمية الحياة وبهجته وسعادته ومصدر هام لراحة واطمئنان الفرد وقناعته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات.

النمو الحركي:

يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم وتقسّم إلى عنصرين أولها مهارات حركية أساسية وهي الحركات الطبيعية والفطرية التي يزولها الفرد تحت الظروف العادية كالعدو، المشي، المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف معلم ولها تقنياتها الخاصة بها يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية عندما:

✓ يكتسب التلميذ مستوى بدني جيد

✓ أن يصل إلى مستوى توافقي عالي للتكيف.

✓ يتعلم قانون اللعبة أو الفعالية

اكتساب الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي:

إن الغرض الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي مقترن مباشرة بما سبقه من الأغراض في العملية التربوية وبما أن درس التربية البدنية حافل بالموافق التي نجسد فيها الصفتين فكان لزاما علينا أن نعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، والتضحية وإنكار الذات حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل زميله وهذا قصد تحقيق الفوز وبالتالي يتم لنا ولمعلم التربية البدنية أن يحقق أغراض من الدرس.

الغرض الصحي:

تعددت أغراض التربية البدنية إلى خلو الجسم من الأمراض لتصل إلى الصحة النفسية أو الاستقرار النفسي لذا فبرامج هذه الأخيرة غنية بفاعليتها وأنشطتها المختلفة والتي تعمل على إسعاد التلاميذ وتفاؤلهم للحياة، كما تبعدهم عن كثير من الأمراض والعلل النفسية والاجتماعية والتي قد تصيبهم كالانطواء، وعدم القدرة على المواجهة. كما تستدعي التربية البدنية السهر على أوضاع التلاميذ خلال أداء التمارين أو الجلوس وتصحيحها لتمكن التلميذ من التطور السليم والمتزن الذي يسمح له بالاستقرار النفسي.

النمو العقلي:

إن عملية النمو عملية معقدة، ويقصد بها التغيرات الجسمية والوظيفية والسيكولوجية تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية ويلعب مدرس التربية البدنية دورا إيجابيا وفعالا في هذا النمو بصورة عامة والنمو العقلي بصورة خاصة، وعليه نطرح التساؤل التالي وهناك علاقة ارتباط بين التعلم الحركي الذي ينتج عنه معارف حركية جديدة.

إن خطوات التعليم خلال دروس التربية البدنية لا تحتاج إلى بذل مجهود بدني ومهاري بل تحتاج أيضا إلى مجهود ذهني كبير، لذا يطلب من التلاميذ التركيز الجيد والتفكير لتعلم المهارات الرياضية والتي تدل على النمو العقلي.

ويمكن تنمية النمو العقلي لدى التلاميذ والأطفال عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة والألعاب الصغيرة. —

المحاضرة السادسة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

9-2- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي

و هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة فهو المجال الذي يجد فيه المتعلم فرصة اختيار وتجريب ما تعلمه، وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا بالدروس وتمثل القاعدة التي يبنى عليها تخطيط النشاط الداخلي.

فبرنامج النشاط الداخلي يعتبر مكملا لبرنامج دروس التربية البدنية والرياضية، وأهمية الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط إضافة إلى أن الفرد يجد فيه فرصة اختيار ما ينتاسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، ولذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر من الاهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقييم من المدرس والتلميذ فبرنامج الدروس تتيح للتلميذ تعليم المادة وبرامج النشاط الداخلي تتيح فرصة تحسين وتحقيق أهداف هذه المهارات.

أ- مميزات النشاط الداخلي:

أهم المميزات التربوية للنشاط الداخلي بالإضافة إلى كونه مكملا للمنهاج المدرسي:

✓ يعتبر حقلًا لتنمية المهارات التي تعلمها في الدرس فالدرس عادة يقدم مجموعة من الأنشطة في وقت محدد وقد تتماشى جميعا مع ميول جميع الأفراد التي عادة ما تختلف وتتباين لذلك النشاط.

✓ النشاط الداخلي فرصة لاختيار الفرد ما يتناسب مع ميوله، من أنشطة وأن يمارسها لحسن مسار أدائه فيها وبذلك تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية بطريقة أشمل وأعمق.

✓ يتيح النشاط الداخلي فرصة لكل تلميذ أن يشترك اشتراكا إيجابيا في النشاط المحبب إلى التلميذ والذي يناسب قدراته، وأن يحقق فيه النجاح والتقدم.

✓ يتيح النشاط الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العلمية فيكتسب التلميذ المعارف الجديدة ويتعلم قوانين وقواعد وقوانين اللعبة ويمارس الناحية الاجتماعية ويشارك في مواقف مشحونة بالانفعالات والتي تشابه إلى حد كبير مواقف الحيات الواقعية، فينموا سلوكه الاجتماعي بطريقة علمية تربية.

✓ يساعد الاشتراك في برامج النشاط الداخلي على الترويح وحسن استغلال وقت الفراغ فالمشاركة في النشاط الداخلي لا يتطلب مستوى عال من المهارة، وعن طريقه يمكن للتلميذ أن يجيد لعبة أو أكثر لمستوى لا بأس به.

✓ يتيح النشاط الداخلي الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية وتنمية روح الجماعة.

✓ يتيح النشاط الداخلي للأفراد فرصة اكتشاف مجالات عديدة وجديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن طرقتها.

ومما سبق يمكننا القول أن النشاط الداخلي وبرامجه تمثل مجالا واسعا لتحقيق أهداف

التربية الرياضية وجالاتها الفنية والمعرفية والسلوكية

مفهومه: النشاط الداخلي هو البرنامج الرياضي الذي يدار خارج المنهاج المدرسي لكل

من تضمنه المؤسسة التربوية ويعتبر هذا النشاط امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية،

ويتميز بالمزيد من حرية التلميذ لما يمارسه من أوجه النشاط داخل المؤسسة كل حسب ميوله

وقدراته واحتياجاته كما يساعد على تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية وإشراكهم في

الإعداد والتنظيم والتحكم والتسجيل والإعلام وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدرس داخل

المؤسسة التربوية والغرض منه إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم

عادة في أوقات الراحة القصيرة والطويلة في اليوم المدرسي، وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس، سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية وأنشطة تنظيمية. ويعرف كذلك بأنه:

البرنامج الذي تديره المدرسة خارج أوقات الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي، وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي.

ب- أنواع النشاط اللاصفي الداخلي:

- ✓ منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) بين الأقسام والسنوات المختلفة.
- ✓ منافسات في الأنشطة الجماعية والاجتماعية (ألعاب صغرى) بين هيئة التدريسي والتلاميذ.
- ✓ منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة، الجمناز، وألعاب القوى..... إلخ) منازل فردية (الجيدو، ملاكمة، مصارعة،..... إلخ)
- ✓ منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام.
- ✓ عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة.
- ✓ مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية والاجتماعية

ج- أهمية النشاط اللاصفي الداخلي:

إضافة إلى أن النشاط اللاصفي الداخلي يعتبر تكملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة فأهميته تكمن في أنه من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها مبدأ التعلم عن طريق الممارسة فالتلميذ يتعلم بضعة مهارات أولية أساسية في درس التربية الرياضية ولا يجد الفرصة الكافية لممارسة فعالة في الدرس نفسه، ولكنه يستطيع أن يفعل ذلك في منهاج النشاط الداخلي.

د- أغراض وأهداف النشاط اللاصفي الداخلي:

- ✓ يعبر النشاط الداخلي حقلًا لتنمية المهارات التي يتعلمها التلميذ في المدرسة
- ✓ إتاحة فرص النشاط للجميع.
- ✓ التعليم عن طريق الممارسة
- ✓ التربية للوقت الحر
- ✓ تنمية الصفات الاجتماعية (ضبط النفس، التعاون، احترام الغير وحسن المعاملة....)

- ✓ تنمية روح الجماعة.
- ✓ العناية بالصحة الشخصية.
- ✓ يعتبر معمل لتفريغ اللاعبين.
- ✓ التدريب على القيادة والتبعية
- ✓ اكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن تطرقوا لها

هـ- واجبات المدرس نحو النشاط اللاصفي الداخلي:

- ✓ وضع الجدول الزمني للمنافسات والمباريات في مكان واضح بالمدرسة.
- ✓ اختيار الأنشطة وفق الرغبات وميول وخصائص التلاميذ.
- ✓ إشراك تلاميذ المدرسة أو هيئة التدريس في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج النشاط اللاصفي الداخلي.
- ✓ تناسب الأنشطة والامكانيات المادية بالمدرسة.
- ✓ مراعاة أن تكون برامج النشاط اللاصفي الداخلي مكملة لمنهاج الدروس التربوية.

المحاضرة السابعة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

9-3- النشاط اللاصفي الخارجي:

النشاط اللاصفي الخارجي نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص في الأداء الرياضي والنشاط الخارجي تنافسيا أساسا، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات تمثل وحدات مماثلة أخرى من نفس الجنس وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد الفائز أو الفائزين من بين المشتركين، كما يعتبر جزء متميز من البرنامج العام الشامل للتربية البدنية إلا أنه يختص الممتازين في الأداء الرياضي

هذا الجزء الثالث لتحقيق أهداف خطة التربية الرياضية المدرسية والعمل على الخروج من نطاق المدرسة إلى التعامل مع البيئة المحيطة وذلك عن طريق الاشتراك في المسابقات التي تنظمها مديريات التربية بين المؤسسات التربوية أو إقامة دورات رياضية أو بطولات وطنية لمختلف الفعاليات الرياضية بهدف اكتشاف المواهب وصقلها وتوجيهها لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي لتمثيل البلاد في المبريات المحلية والدولية أو إشراكها في النوادي التي تعمل على رعايتها وتنمية مهاراتها، وتقوم وزارة التربية بتنظيم برامج هذه الأنشطة لكل مرحلة وكل رياضة على حدى.

إذن هذا النشاط يجري في صورة منافسات رسمية مؤطرة بين الفرق المدرسية، وللنشاط أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي. حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار منتخب المدارس بمختلف المنافسات الإقليمية والدولية

ولا شك أن منهاج التربية البدنية والرياضية الدراسي الجيد هو الذي يتيح فرصة اكتشاف قدرات التلاميذ ويوجههم من خلال برنامج النشاط اللاصفي الخارجي المتمثل في :

أ-نشاطات الفرق المدرسية:

فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في الدوريات الرياضية للمدرسة وعنوان تقديمها في مجال التربية البدنية ويتألف فريقها من بين أحسن التلاميذ الذين يفرزهم درس التربية البدنية والرياضية وكذا الأنشطة الداخلية ومن هنا وجب الاهتمام الفائق بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها.

ب-النشاطات الخلوية:

هي أحد أهم الأنشطة الذي يجد فيه التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية هذه الرحلات والمعسكرات تقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى كالاتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

1-أغراض واهداف النشاط اللاصفي الخارجي:

إن الهدف العام والأصلي للنشاط الخاجي هو نفسه الهدف العام لكل عملية تربية، وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها فيما يلي:

أ-الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي:

ومنه يتم الاستعداد لمقاومة المتنافسين بالاعداد والتدريب المنظم والصحيح، ووضع عال للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، ويكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه .

ب-تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب:

الغرض منه تفهم القوانين نصا وروحا ثم دراسة مختلف الجمل التكتيكية فرديا أو جماعيا والتطبيق العلمي لها واحترامها وعدم الخروج عن إطارها.

ج-اكتساب الصحة البدنية والعقلية والمحافظة عليها وتنميتها:

يسعى النشاط اللاصفي الخرجي على المحافظة على القواعد الأساسية للصحة فيشتمل على صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الأكاديمي والاجتماعي، وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية.

د- والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجال الإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في كثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، فاشترك الفرد مع فريق مدرسته في حد ذاته اعتراف بذاتيته وامتيازاته.
هـ- التدريب على القيادة:

توفر المباريات مواقف عديدة لتعلم وممارسة أصول ومبادئ القيادة بما فيها من مسؤوليات وسلطات.

و- المساهمة في النضج الانفعالي وتطوير العادات والسلوكيات المختلفة:
من علامات النضج الانفعالي معرفة الفرد أو الفريق لنواحي قوته ونواحي ضعفه مما سيسهم لا محالة في التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل سيرورتها مهما كانت نتائجها وعدم الانفعال

ي- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكل الصفات الأخرى كقوة الإرادة وعدم اليأس وتحمل المسؤولية تشكل اللبنات الأولى في بنات الفرد الرياضي المتكامل.

ز- حسن قضاء وقت الفراغ:

إن قياس مدى تقدم وتطور المجتمعات مرهون بمدى معرفة أبنائها استغلال أوقات الفراغ والنشاط اللاصفي من أفضل الأوقات منفعة وفائدة.

2- مميزات النشاط اللاصفي الخارجي:

- ✓ رعاية المواهب الرياضية بالمؤسسة التربوية من حيث صقلها وتمييزها.
- ✓ الكشف عن الأفراد المتميزين رياضيا حتى يكونوا ذخيرة فعالة ويشكلوا اللبنات الأولى في تكوين فرق النخبة.

- ✓ اكتشاف كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المباريات المحلية والإقليمية والدولية في مختلف المحافل
- ✓ إتاحة فرصة التدريب على القيادة أثناء المباريات.
- ✓ تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم وبين لاعبي الفرق الأخرى.
- ✓ تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والخلقية الاجتماعية والصحية.
- ✓ الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين.
- ✓ تعلم النواحي الخطئية والمهارية وقوانين الألعاب المختلفة.
- ✓ خلق نوع من التضامن الشريف بين المتعلمين بالمدرسة للإشتراك الخارجي

المحاضرة الثامنة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

3- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية تجاه النشاط اللاصفي الخارجي

- ✓ الاشراف على الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة وتدريبها
- ✓ تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة وبرمجة لقاءات رياضية ودورية معها
- ✓ التصميم والتدريب والاشراف على العروض الرياضية على المستوى التربوي
- ✓ الاهتمام بمختلف الفعاليات التي تهتم بالأنشطة وخدمة البيئة

تعطي معظم المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا بالتقدم العلمي، وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن إلا أن المجتمعات الحديثة تزخر بالكثير من مشكلات الحياة. وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الإنسان منفصلا عن مجتمعه يعيش داخل نفسه تحاصره مفاهيمه

معاييره التي تمزقت نتيجة التقدم الحضاري وتغيير أغلب تصورات الإنسان عن ذاته، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذبات في القيم وعدم التميز بين ما هو صح وما هو خطأ. وكل ذلك انعكس في صراع داخلي بين الانسان ونفسه نتج عنه عجزه عن تطبيق ماقد يؤمن

به من قيم نتيجة سيطرة القيم المادية على سائر القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية وتأتي أهمية القيم في حياة الفرد من مساهمتها مساهمة فعالة في بناء شخصيته وتشكيل تفكيره والارتقاء بإمكانياته، ولا تقتصر أهميتها عند هذا الحد بل إنها تتغلغل في حياته كلها لارتباطها لديه بمعنى الحياة ذاتها، كما أنها تعمل بمثابة موجّهات لتوازن بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع.

وتدعو جميع الأديان إلى غرس القيم وتدعيمها في الأفراد ولذا لا تكفي الدعوة الشفهية إليها أو حغطها من أجل التسميع من الكتب، بل تتعدى كل ذلك إلى ممارسة الفرد لها والعمل على تطبيقها في حياته العامة والخاصة وتأتي القيم على رأس التنظيم الهرمي لأي أمة، تريد لنفسها التقدم والرقي، والرخاء، وتؤمن برسالات السماء، وتتخذ من الأديان شرعة ومنهاجا لحياتها.

وإذا كنا في عصر تلح فيه علينا الدعوة إلى الحضارة من أجل تحقيق سعادة الانسان وتعظيم قدرته على إعمار الأرض، فإنه ينبغي الاهتمام بالقيم، وبدر غشاعاتها في كل محيط بالفرد، وحتى يشعر بها ويسعى في طلبها، وإذا كان الفرد يحتاج إلى متطلبات الحياة الضرورية، فإنه يحتاج أيضا إلى الإشباع الوجداني المتمثل في القيم.

وتختص القيم بالمعايير المرغوبة والحديث عنها يميز بين الخير والشر، والجميل والقبيح والसार وغير السار، واللائق وغير اللائق، ويستفاد منها في نوع السلوك المختار كمعايير للتفضيل أو الاختيار أو لتبرير السلوك الحقيقي أو المقترح

وتعتبر القيم مكونا هاما من مكونات مفهوم الذات، وفي نفس الوقت محدد رئيسيا للسلوك الإنساني، فلكل فرد نظام قيمى هرمي، ويحكم سلوكه وتصرفاته، وهذا النظام (نسق) الذي تنتظم فيه قيم الفرد يمكن التعرف عليه وقياسه وتحديده، ومن خلاله أيضا يمكن التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي والتأثير المباشر في أنماطها.

وتكشف القيم عن نفسها من خلال ما يصدر عن الفرد من سلوك في المواقف المختلفة أو أنها تعتبر تكوينات مرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة، وإنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي والسلوك الظاهري سواء أكان شخصيا أو اجتماعيا وسواء أكان لفظيا أو غير لفظي

وتعد القيم إنسانية وذاتية وظاهرة اجتماعية ولها درجات مختلفة وتتميز بالثبات وتحدث من خلال نوع من الخبرة أو التجربة وتتضمن وعيا بمظاهرها الإدراكية الوجدانية، النزوعية وترتبط بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية ويمكن قياسها ودراستها .

وتؤثر القيم على سلوكنا وتعطي لحياتنا الاتساق والتجانس إلا أنها تخلق أيضا متناقضات وعليه فإن قيما قد تتناقض مع بعضها البعض ويعد مستوى عقيدة الفرد بقيمه أعلى من مستوى عقيدته باتجاهاته، كما أن القيم أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع

10- القيم والمؤسسات التربوية التعليمية

تعد القيم وتدعيمها لدى المتعلمين من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في مجتمعاتنا العربية-لأن الوظيفة القيمة للتربية، لا تقل أهمية عن وظائفها المتعددة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية والسياسية وغيرها من منطلق أن لكل مجتمع من المجتمعات إطارا من القيم، يتشكل سلوك أفرادها من خلال هذا الإطار، باعتبار أن القيم جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المتعلمين.

كما تعد المؤسسات التعليمية كمؤسسات تربوية مسؤولة عن اكتساب وتنمية وتدعيم القيم لدى المتعلمين وذلك من منطلق أنهم يقضون فترات طويلة معها.

إضافة إلى أن تربية الانسان ليس مجرد تزويده بكم من المعرفة- ولكنه يحتاج بالدرجة الأولى نسق من القيم التي تسهم في تشكيل ضميره على هيئة الوازع الداخلي الذي

يكون ضابطا لسلوكه

المحاضرة التاسعة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

10-1-القيم ومناهج التربية البدنية

وتعد التربية البدنية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية والتي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية فمن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته وبما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع.

والتربية البدنية في حدود المفهوم الحديث للمناهج تدخل في نطاقه إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم بمعنى أنها تشمل على:

نمو معرفي: يتعلق بتعليم الحقائق والمفاهيم والمعلومات والمعارف

نمو اجتماعي: يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم إلخ

نمو حركي: يتعلق بتعاليم المهارات الحركية واكتساب الصفات البدنية

نمو انفعالي: يتعلق بضبط النفس والتحكم في الانفعالات

وبالرغم مما سبق فإن مناهج التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية ظلت لسنوات طويلة ولا تزال مهمته بالجانب النفسحركي سواء من جانب المحتوى الذي يقدم للمتعلمين أو من خلال الأساليب التدريسية التي يستخدمها معلموها أو من خلال مناهجها، وكان من نتيجة ذلك ظهور اتجاهات تدعو إلى التركيز على الجانب الوجداني بكل ما يشمله من قيم واتجاهات، بحيث يكون دورها أوسع وأشمل من مجرد الاهتمام بالجانب الحركي.

وتعتبر مناهج التربية البدنية المحرك الأساسي للمتعلم ولا تقل أهميتها عن مناهج

المواد الدراسية المختلفة-بل العكس تتفوق عنها من منطلق أن الأنشطة الرياضية هي المنهل الحقيقي للقيم ولذا فإن مناهجها قادرة على المحافظة على القيم الأصيلة التي تميز المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات الأخرى، كما أنها قادرة في نفس الوقت على تنمية واكتساب

تلك القيم لجميع المتعلمين في جميع مراحل النمو

هذا يجعل المسؤولية عن تخطيط مناهج التربية البدنية بالوطن العربي في أشد الحاجة إلى مراجعة المناهج في المؤسسات التعليمية المختلفة- وعمل مناهج جديدة موجهة قيميا لكي تقف أمام هذا التيار التكنولوجي الرهيب الذي يحاول أن يدمر ويلغي القيم العربية. ومما سبق يتضح لنا أهمية تكثيف المناهج التكوينية الرياضية من أجل إعداد أساتذة المستقبل بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتدريبه على كيفية تنمية وإكساب وتدعيم القيم للمتعلمين في المؤسسات التربوية قبل وبعد التكوين وجعله يمتلك القدرة والمثّل في كيفية التعامل مع التكنولوجيا في زاوية أن المتعلم اذا تعلم مع الاستاذ وأدرك انضباطه وقدرته على المحافظة على القيم فإن هذا بدون شك سوف ينتقل بكل ما يضمه من قيم إلى المتعلمين ويترجم إلى سلوكيات رشيدة من خلال أن القيم هي الركن الركين في أركان عملية التربية بكل ما تحمله تلك الكلمة من معنى، ومما لا شك فيه أنه بدون تلك القيم يصبح أي مجتمع في دمار وضياع وانهايار وكل ذلك يؤدي إلى تبعية هذا المجتمع إلى مجتمعات أخرى.

ويمتلك أستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على إكساب وبناء القيم وتطويرها من خلال تنظيم وإدارة المواقف التدريسية المتنوعة أثناء تنفيذ وتطبيق مناهج التربية البدنية الرياضية(حصص التربية البدنية - النشاط الداخلي - النشاط الخارجي)

ويجب أن تكون المناهج الموجهة قيميا في التربية الرياضية على درجة كبيرة من المرونة حيث يتطلب منها أن تتفاعل مع جميع أنواع القيم من أجل دعم البعض منها وإثرائه ومحو البعض الآخر، وهذا منظور يتفتح ويتطلع إلى العالمية بشكل آخر من خلال منظور تربوي جديد يثبت في نفس الوقت أن تلك المناهج ليست مسؤولة عن المحافظة وتدعيم القيم الموروثة فقط بل تتعدى ذلك.

ومن هنا يتضح أن مناهج التربية البدنية والرياضية ليست حركات جسمية يؤديها المتعلم فقط بل يجب أن تتعدى ذلك لأن التربية البدنية والرياضية من منظور تربوي يتمثل في تربية جسمية تؤدي إلى اكتساب الكثير من القيم والمتمثلة في الروح الرياضية وتهذيب دافع المقاتلة وإعلانه- والتسامح والشعور بالرضا والعطف على الآخرين ونصرة الضعيف

والتعاون وتفضيل مصلحة التربية بأهميته على الفرد، والتضامن، والرغبة في الانتصار عن طريق الكفاح الحق والعمل الإيجابي، كما تساعد الرياضة على خلق مجتمع تفل فيه الأحقاد والضغائن ويسود فيه بين الأفراد القوة والرغبة في المحافظة على صحة الاجسام وجمالها وقدرتها وهنا يتضح لنا أهمية تطوير مناهج التربية الرياضية وإدخال المناهج الموجهة قيما من أجل أن تساعد في غرس القيم في نفوس المعلمين من منطلق أن مناهج التربية البدنية والرياضية وبراعمها و معلمها تستجيب دائما لصيحات الحاجة الاجتماعية للمجتمع ملبية ومسرعة في هذه التلبية كي ينطلق المجتمع إلى آفاق العالمية في ظل تسليم قيمي للفرد الجزائري.

المحاضرة العاشرة مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

10-2- القيم والأهداف في التخطيط لطالب ميدان علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

يجب أن تتماشى أهداف أي طالب في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يريد أن يعمل في مهنة من مهنة مع ما ينشده ويتطلع إلى تحقيقه في حياته. وإذا كان سلوك الفرد مرهون بجموعة من القيم فإن تلك القيم تعد أساس سلوكه، ويوجد الكثير من الأفراد لا يحرصون بعناية واهتمام القيم التي يعتنقونها ولذا فقد يترك ذلك صعوبة في التعامل مع الآخرين أو قد يتأثر سلوكهم بعدم التناسق في الكثير من مواقف الحياة المختلفة. وعلى ذلك فإن العمل في وظيفة التدريس أو التدريب تتطلب مجموعة من القيم التي يحاول الأستاذ قبل الخدمة أي في التكوين اكتسابها. وإذا شعر الطالب المتكون أن قيمه تتعارض مع قيم مهنة التدريس أو التدريب التي يحاول العمل بها فمن الواجب أن يعمل على تغيير قيمه لكي تتماشى مع قيم المهنة التي يريد العمل بها، وفي حالة عدم إدراك ذلك

والوصول إليه يجب عليه عدم الاستمرار في تلك المهنة، وذلك من منطلق أن الحكمة تؤكد على أن معرفة المرء بنفسه هو أصعب درس في الحياة لأنه بناء على تلك الحكمة يستطيع أن يضع قواعد ركائز فهم الآخرين.

وعند اختيار مهنة التدريس أو التدريب يجب على الطالب المكون في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن يعمل في تلك الوظيفة أن يضع أمامه الحقائق التالية

- توضيح أهدافه وحاجاته ويعرف قيمه

- تحليل متطلبات مهنة التدريس والتدريب في المجال الرياضي

- تحليل ذاتي لنفسه من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف لديه (القيم التي يعتز بها- القيم المرغوب فيها أو لا -حاجاته-أهدافه.

- العمل على تحديد خطوات مستقبله (المعهد- التخرج) (الاهداف التي

يتطلع لى تحقيقها-القيم والأهداف التي تتماشى مع اختيار المهنة)

ولا شك أن العمل بمهنة التدريس أو التدريب الرياضي تتضمن من الأستاذ مواقف كثيرة تتوقف كثيرا على شخصيته وشخصية المتعلم، فسلوك المتعلم يتأثر إلى حد كبير بسلوك أستاذ التربية الرياضية ولن يستطيع الاستاذ فهم المتعلم طالما أنه لا يفهم نفسه ولذ يجب عليه أن يفهم قيمه جيدا لكي يستطيع فهم سلوكيات واتجاهات المتعلم على اعتبار أن يتأثر كثيرا به.

وعلى هذا يجب على أساتذة ومدربي المستقبل قبل الخدمة- أن يقيموا أنفسهم بصفة مستمرة من منطلق أن تقييم النفس يعطي مؤشرا واقعيا، وكلما عرف معلم المستقبل نفسه يصبح بدون شك قادرا على معرفة تأثيره على الآخرين.

10-3- متطلبات مناهج التربية البدنية والرياضة من القيم

10-3-1- القيم الأخلاقية

تؤكد مجموعة من المربين في التربية الخلقية على أن الطريقة غير المباشرة في التربية الخلقية يمكن أن تثبت الأخلاق من خلال الألعاب والانشطة الرياضية المختلفة

واتصال المتعلمين بعضهم ببعض، فيجب أن يتعلم المتعلمين ويكتسبو التربية الخلقية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، ولذا يجب علينا في مجال مناهج التربية البدنية والرياضية أن نغير من هذه المناهج وأساليب تدريسها لكي نعمل على أن يكون لنا دور هام في اكتساب وتنمية وتعديل القيم المختلفة بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة. ومن هنا فإن فكرة ممارسة الأنشطة الرياضية يجب الاستفادة منها لأنها من الوسائل الخطيرة إلى حد كبير كقوى تربوية في اكتساب التربية الخلقية من خلالها.

ويجب على مناهج التربية البدنية والرياضة أن تقدم للمتعلمين في مختلف مراحل التعليم خبرات وأنشطة تربوية من أجل مساعدتهم على النمو الشامل المتزن في النواحي المختلفة، وعلى تنمية واكتساب وتعديل سلوكهم واكتسابهم القيم الأخلاقية المختلفة من خلال الأنشطة الرياضية

وإذا نظرنا إلى الأنشطة الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية فسوف نجد انها تعود المتعلمين على الشجاعة والصبر وبذل الجهد وتجنب اليأس في ساعة الهزيمة وعدم الغرور ويتحقق أيضا تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه وأيضا بتواجد تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم، كما يظهر أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية أن الفرد ينسى أنانيته ويتعود على الصبر وتحمل المسؤولية ويكتسب طاعة معلمه وقائده أيضا في اللعب ويعيش جو التعاون مع زملائه أثناء الممارسة

ويجب على معلمي التربية البدنية أن يسيروا إلى القيم الأخلاقية أثناء التدريس مع ربط هذه القيم بالمواقف التعليمية أثناء ممارسة المتعلمين للأنشطة من منطلق أن القيم تعتبر الدافع للقيام بالأنشطة ولذا يجب على المعلمين في مجال التربية الرياضية أن يركزوا على إبراز القيم الأخلاقية حتى يستطيعوا تنمية وتدعيم القيم لدى المتعلمين أثناء التدريس، وفي ضوء ذلك يكون الأثر المتبادل بين القيم المكتسبة من خلال المواقف التعليمية و أثرها على توجيه تصرف المتعلمين في المواقف الحياتية والعكس يكاد يكون متشابها إلى حد كبير جد.

10-3-2-القيم الجمالية

الجمال شئ متغلل في أعماق حياة الانسان ومن خلاله يمكن أن نحكم على سلوك الكثير من الأفراد، والجمال دائما يتجه إلى الأشياء التي ننظر إليها في أناقة وشياكة واستمتاع وتقدير، وفي واقع الأمر أن فإن الجمال يصعب تقديره لأنه يتجه في الواقع إلى ذاتية وشخصية الفرد، من منطلق أن كل فرد ينظر للجمال من خلال منظور معين.

وبالرغم من ذلك فإن إهمال تربية عاطفة الجمال والإحساس بالتذوق الجمالي لهو فقدان السعادة ذاتها وبالتالي ينعكس على عدم الاحساس بالأشياء الجميلة في حياتنا وينتج عن ذلك سأم للفرد وينعكس بالتالي على حياته لأن الجمال وسيلة لنقل الشعور إلى الآخرين كما أنه وسيلة لتجمع الافراد في شعور واحد يساعدهم على الحياة والتقدم والرقى وهناك مشاكل كثيرة تمثل خطرا على الحياة الانسانية ويترتب عليها تخريب وتحويل البيئة إلى قبح، وينعكس ذلك على الانسان الذي سوف يشعر بالتالي بعدم الاستمتاع بالحياة

وللتغلب على تلك المشاكل يجب الرجوع إلى القيم الجمالية وإيجاد السلوكيات المختلفة من أجل اكسابها وتنميتها وتدعيمها لدى المتعلمين في المؤسسات التعليمية، ولا يمكن أن يتم ذلك بدون خلق الجو التربوي الملائم والمناخ السليم

ولذا يجب على رجال التربية البدنية أن يبرزو قيم الجمال في كل ما يحيط بالمتعلمين في المؤسسات التربوية وأن ينموا لديهم القدرة على الاستجابة لجمال الطبيعة وتذوقها وتقديرها، وذلك بأن يتيحو لهم الظروف التي تمكنهم من أن يستمتعوا بالجمال وأن يشجعو الذين يشعرون بهذا الجمال على ألا يكون هذا التعبير والاستمتاع إجباريا، وذلك لان التربية الجمالية لا تتم إلا إذا كان التذوق الجمالي نتيجة استجابة داخلية من المتعلم.

والقيم الجمالية قواعد تحدد اهداف التربية الجمالية التي ينبغي على المؤسسات التعليمية المختلفة أن تسعى لتحقيقها، كما أنها وسيلة اساسية في إحداث التناسق والتوازن الترابط بين انظمة المجتمع حيث تؤدي القيم الجمالية وظيفتها في توجيه انماط السلوك العام للحفاظ على البنية الاجتماعية فلا يصاب النظام الاجتماعي بخلل، فيعم القبح وينتهي الجمال.

والتحلي بالقيم الجمالية يرقق الاحساس والمشاعر ويسمو بالفرد ليتجاوز ذاته إلى الآخرين وبدون إعلاء تلك القيم ستظل بينتنا متخلفة وعلاقات الأفراد الانسانية غير مريحة مما يؤدي إلى ضياع الاستمتاع بالحياة التي أساسها الجمال والحب.

فالتربية الجمالية تحول حياة الفرد إلى نظام لأن العلاقات الانسانية نابعة من قيم الجمال وهذا ينعكس إيجابيا على التعامل بين الأفراد وذلك انطلاقا من أن التعامل المبني على إدراك الجمال في التصرف والأفعال يعتبر تعاملًا إيجابيًا يجعل من بناء المجتمع شيئًا إنسانيًا أرقى من التصرفات المشاكلك الغير سليمة التي تبني على التخريب وعدم الحب والاحساس.

ولذا فإن العلاقات بين الأفراد والتي يكون اساسها القيم الجمالية يصبح لها بصمات جميلة ووجدان مهذب وتذوق وهذا يذوب من خلاله النفور من البشر ونبذ العنف والتطرف وكل التصرفات الغير جميلة

إن الفرد الذي يبني على القيم الجمالية يسير في ركب الحضارة والمدنية، وتلك القيم سوف تنعكس بالتالي على شؤون حياته لأنها سوف تترك اثرا جماليا في صدر كل فرد.

والبيئة بالمؤسسات التعليمية بكل ما فيها من إمكانيات (بشرية-مادية) يمكن ان تعمل على تذوق الجمال وتقديره والاستمتاع به لذلك ينبغي أن تكون إمكانيات المؤسسات جذابة تثير نفوس المتعلمين للجمال، وتساعد . على اكتساب وتنمية الذوق والحاسة الجمالية لديهم، وان تصبح المؤسسة لوحة فنية جميلة على أعلى مستوى للتربية الجمالية على ان يكون هذا من خلال الإدارة والمعلمين والمتعلمين

المحاضرة الحادي عشر مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي
السداسي الاول

تمثل القيم الاجتماعية انعكاسات اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الافراد من منطلق حبه وميله إلى سعادة الآخرين والنظر إليهم كغايات وليسوا وسائل لغايات اخرى، ولذا فإن من يملك ذلك يتميز بدون شك بالعطف والحنان والإثارة والقيم الاجتماعية تتسم بما هو مرغوب فيه اجتماعيا وتتصل بمدى القبول الاجتماعي، كما تزداد وتنقلص القيمة حسب زيادة ونقصان درجة القبول الاجتماعي.

وتتجلى معاني القيم الاجتماعية في حب الناس والتعاطف معهم، وفي حقيقة الامر فإن الانسان الذي نطلق عليه الانسان الاجتماعي يرى في الحب كيان سعادة الآخرين ويعتبر الحب هو الركن الركين للروابط المتعددة التي تجمع بين الناس ومحركا للمشاعر الانسانية ولذا فإن كلمة الحب تعني العاطفة التي تسيّر القيم الاجتماعية تحت لونها.

وتعد القيم الاجتماعية حالات إيجابية يحاول الناس الوصول إليها، وفي الوقت نفسه هي موضع احترامهم وبتعبير آخر تعد القيم نوعا من السلوك وطريقة في الحياة

وتظهر القيم الاجتماعية على الانسان ككائن اجتماعي من خلال اندماجه في الجماعة بثقافتها وعاداتها، لذا فإنها تتأثر بالجماعة وثقافتها تأثيرا جوهريا، فهي ذات اهمية بالغة في حياة الفرد، فمن خلالها تنمي شخصيته وتشكل تفكيره ويرتقي بإمكانياته، كما أنها تعتبر موجهة للمجتمع الذي يعيش فيه، كما أن لها أهميتها في توافق الفرد الاجتماعي لأنها تساعد على نهج نمط سلوكي يندمج مع النظام الاجتماعي السائد وفقا لحاجات ومتطلبات المجتمع وما يحتاجه الفرد لذا فإنها عملية متداخلة مع بعضها البعض.

وإذا نظرنا إلى العملية التربوية ككل نجد أن هدفها الأساسي إكساب المتعلم القيم الاجتماعية وذلك من خلال تشجيع اهتمامه وميوله ودوافعه التي تساهم في إكسابه الأمانة والإخلاص والإيحاء واحترام الغير والالتزام بالنظام السائد والمروءة، ففي المنهج الدراسي نجد ان القيم الاجتماعية التي تنعكس عليه ماهي إلا تعبير عن المجتمع المحيط به لذا فإنها تؤثر في بناء المنهج الذي يتم وضعه وفق لتلك القيم

وتعد التربية البدنية بأنشطتها المختلفة من الجوانب الهامة في العملية التربوية فهي تهتم باكساب القيم الاجتماعية بحكم طبيعتها واهدافها وباعتبارها مادة دراسية تساهم في

الاعداد للمواطنة السليمة، فالتربية البدنية تمثل دراسة للطبيعة البشرية من مواقف متعددة ولذا فهي من المواد التي تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيش فيه وقيمه ومثله، كما أنها بأوجه أنشطتها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية بجانب عنايتها بصحة التلميذ وتنمية المهارات والقدرات الحركية

أ- أهمية القيم الاجتماعية :

تلعب القيم الاجتماعية دوراً رئيسياً في حياة كل من الأفراد والجماعات والمجتمعات وهذا الدور جعلها من أهم قضايا التربية حيث إن التربية في حد ذاتها عملية قيمية ، من هذا المنطلق نجد أن القيم الاجتماعية تحدد لنا الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية ، وتساهم في توجيه مؤسسات التربية ومناهجها ، فالقيم الاجتماعية موجودة في كل خطوة وفي كل مرحلة وفي كل عملية تربوية ، ولا يمكن تصور التربية بدون قيم اجتماعية.

ب- وللقيم الاجتماعية أهمية ، بالنسبة للفرد وبالنسبة للجماعة والمجتمع يمكن توضيحها فيما يلي:

- أهمية القيم الاجتماعية بالنسبة للفرد :

تعتبر القيم الاجتماعية أحد المكونات الهامة التي تحدد شخصية الفرد وسلوكه لذا فإن أهميتها يمكن أن تحدد فيما يلي:

- 1- لها دور أساسي وهام في تحديد السلوك الصادر من الفرد .
- 2- تساهم في تشكيل شخصية الفرد وتحدد أهدافها .
- 3- تساعد الفرد على القيام بما يطلب منه وتساهم في تكيفه سليماً مع الجماعة .
- 4- تساعد الفرد على القدرة على فهم العالم المحيط به وتساعد على فهم الآخرين والتعامل معهم .
- 5- تساعد على التفكير السليم في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .
- 6- تعمل على ضبط النفس والتصرف السليم في الأمور التي تحتاج الى تفكير سليم .
- 7- تساعد الفرد على الحماية من الانحراف .
- 8- تساعد على التغلب على ضغوط الحياة ومصاعبها .

9- توجه الفرد إلى الاختيار المناسب والايجابي وتبعده عن الاختبارات المدمرة .

المحاضرة الثانية عشر مقياس مدخل للنشاط البدني الرياضي التربوي السداسي الاول

- أهمية القيم الاجتماعية للجماعة والمجتمع:

للقيم الاجتماعية أهمية واضحة للجماعة نوردتها فيمايلي:

- 1- توفر التماسك الاجتماعي للجماعات وتعمق لهم أهداف واضحة مبنية على أسس ومبادئ ومثل عليا سليمة.
- 2- تدل على التوجيه السليم لسلوك الأفراد والجماعات وتبعدهم عن الانحرافات .
- 3- تساعد الجماعات على أخذ القرار المناسب .
- 4- تساهم مساهمة اجابية في تنمية المجتمع والتنمية المتزنة الشاملة المبنية على أسس عملية سليمة.
- 5- تساعد على التعاون بين المجتمعات و تبعد الصراخ والعنف.

ج- تنمية القيم الاجتماعية :

تعددت الوسائل والاساليب المستخدمة لتنمية القيم الاجتماعية ولقد استخدم القرآن والسنة الكثير من الوسائل التربوية لغرس تلك القيم في النفوس وهي على النحو التالي :

✓ استخدام العقل في توجيه الانسان .

✓ القدوة الحسنة .

- ✓ الأحداث الجارية والاستفادة منها.
- ✓ الاستغلال الايجابي لوقت الفراغ.
- ✓ التقريب وتمثيل الأشياء بالأمثال والاشباه.
- ✓ أهمية القصة .
- ✓ الترغيب والترهيب والثواب والعقاب .
- ✓ الموعدة والارشاد .
- ✓ الممارسة العملية.

– وإذا نظرنا الى مدرس التربية الرياضية الذي يتمتع بقيم اجتماعية سليمة
نجد له لديه القدرة على:

- ✓ تنفيذ التعليمات الايجابية بطريقة سليمة .
- ✓ العلاقة الجيدة والمتوازنة مع الرؤساء .
- ✓ تكوين العلاقات الإنسانية السليمة .
- ✓ إدراك البيئة المحلية.
- ✓ توجيه التلاميذ التوجيه التربوي السليم .
- ✓ اكتشاف المواهب وتوجيهها .
- ✓ حل المشكلات التي قد تظهر .
- ✓ التكيف الاجتماعي السليم.
- ✓ تعويد التلاميذ على التعاون بينهم .
- ✓ الإرشاد والتوجيه السليم للتلاميذ .
- ✓ النقد البناء الذي يتسم بالموضوعية.
- ✓ تقبل النقد البناء ومحاولة تصحيح الأخطاء.
- ✓ المعلومات المهنية الجيدة .
- ✓ القدرة على الخلق والإبداع.
- ✓ البشاشة وسعة الصدر.

- ✓ التواضع وسعة الإفق .
- ✓ مساعدة التلاميذ على الإدلاء بأرائهم.
- ✓ الاتزان الانفعالي المتوازن.
- ✓ السلوك السليم مع الآخرين .
- ✓ احترام اللوائح والقوانين.
- ✓ القوة دون عداء .
- ✓ الاتزان العاطفي.
- ✓ حسن التصرف في المواقف التي تقابله.
- ✓ لديه فهم عميق بالبناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه.
- ✓ يضحى برغباته من أجل صالح الآخرين.
- ✓ يكون ناجحا اجتماعيا .
- ✓ قادرا على فهم الآخرين.
- ✓ مرح ومتسامح.
- ✓ يستطيع ضبط النفس .
- ✓ الرغبة في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الشخصية .
- ✓ يستخدم الاساليب الديمقراطية في تعامله مع الجميع.
- ✓ يستحوذ على احترام تلاميذه.

المراجع:

- 1- أمين أنور الخولي ، "الرياضة والمجتمع " ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدب - الكويت ، (ديسمبر ، 1996).

2- أمين أنور الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995) .

3- زيد الهويدي ، الألعاب إستراتيجية لتنمية التفكير ، ط1 ، (الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2002) .

4- السيد حسن شلتوت و آخرون ، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، (مصر ، دار الفكر العربي ، 1994) .

5- على حسن أمين يونس ، الألعاب الرياضية أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي ، (الأردن ، دار النفائس ، 2003) .

6- قاسم حسن مهدي المندلاوي ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية ، (العراق ، جامعة الموصل ، 1990) .

7- محسن محمد حمص ، " المرشد في تدريس التربية البدنية " ، (الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1997) .

8- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، (مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1997) .

9- محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، (الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992) .

10- مكارم حلمي وآخرون، " مناهج التربية البدنية والرياضية " ، (القاهرة ، مركز الكتب للنشر ، 1999) .

11- ناهد محمود سعد وآخرون، " طرق التدريس في التربية الرياضية "، (القاهرة، مركز الكتب للنشر، 1998) .

12- نبيل عبد الهادي ، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، (الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2003) .

13- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مصفوفة المادة -المجموعة المتخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية ، (2003)

14-اليونسكو ، الرياضة ومظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية ، تعريب عبد الحميد سلامة ، (طرابلس ، الدار العربي للكتاب ، 1986).

15-محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هرجة، مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة، (جمهورية مصر العربية، مركز الكتاب للنشر، 2005).

المجلس العلمي للمعهد